متابعة

المرشّح المصري لرئاسة «يونسكو» مطارد بحملة محلية بسبب هدم الجبّانات التاريخية

تتزايد الانتقادات لترشيح وزير السياحة والآثار المصري السابق خالد عناني لمنصب مدير عام «يونسكو»، بسبب صمته عن حملة مستمرّة دشّنها خلال تولّيه مسؤولية الآثار لهدم الجبّانات التاريخية في مصر

جبّانات القاهرة... هل تدفن أحلام خالد عناني؟

محاولة مصرية ثالثة لإدارة «يونسكو»

الفاهرة ـ **عبد الكريم سليم**

بينما تحشد السلطة المصرية الدعم لمرشّحها خالد العنّاني، وزير السياحة والآثار السابق، لمنصب مدير عام «منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو)، برزت اعتراضات محلية ضدّ ترشيح العنّاني الذي دشّن، خلال مسؤوليته عن الآثار، أكبر حملة ممنهجة لهدم التراث الإسلامي والإنساني في مصر، لا تزال مستمرّة إلى الآن، وأسفرت عن إزالة جبّانات تاريخية لإنشاء طُرُق وجسور علوية تتمدّد في شرايين القاهرة.

ويسعى وزير الخارجية والهجرة بدر عبد العاطي إلى توفير سبل الدعم والمساندة لحملة ترشيح العنّاني لإدارة «يونسكو»، والبناء على التأييد العربي والأفريقي الذي حظي به خلال القمّة العربية واجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي الأخيرين. وفي المقابل، تشهد شبكات التواصل الاجتماعي حملة قوية ضدّ الترشيح؛ يقودها نشطاء وكتّاب ينتقدون صمت العنّاني عن استمرار الحملة ضدّ التراث، من دون أن تُفرز الحملة تحرّكاً على الأرض مضاداً لتحرّكات النظام لحشد الدعم لمرشّحه. ويعتبر هؤلاء أنّ المرشّح المصري غير مؤهّل لتولّي منصب تتناقض مهامّه الرامية إلى صون التراث الإنساني وحمايته مع صمت العنّاني عن هدم العشرات من المباني الأثرية والتاريخية في مصر، وفي مقدّمتها «مدينة الموتى» و«مقابر الإمام الشافعي» و«السيّدة نفيسة»، و«مستولدة محمّد علي».

ويُفنّد المنتقدون المزاعم الرسمية التي تدّعي أنّ الحكومة لم تُقدم على الاعتداء أو هدم أيّ آثار مسجّلة في منطقة آثار القاهرة أو غيرها من المحافظات، مستندين في ذلك إلى قرار صدر عن «المجلس الأعلى للآثار»، يعتبر منطقة الجبّانات بالإمام الشافعي منطقة أثرية، ما يحظر هدمها وفقاً للقانون رقم 117 لسنة 1983.

أصل الأزمة

تعود أزمة هدم المقابر التاريخية إلى عام 2021، لمّا كان العنّاني وزيراً للسياحة والآثار. حينها، أعلنت الحكومة عن خطط لتطوير محور صلاح سالم، ما أدّى إلى إزالة المدافن لإنشاء محاور مرورية جديدة تربط شرق وجنوب القاهرة عبر هذه الجبّانات التاريخية. ومع بداية الموجة الثانية من الهدم قبل أيام، وانتشار صور هدم قباب مقابر الإمام الشافعي شرقي القاهرة، أثار ذلك غضباً شديداً على شبكات التواصل الاجتماعي. واكتفت وزارة الآثار بالزعم أنّ هذه القباب غير مسجّلة، في حين لم يُحرك المرشّح المصري لمنصب المدير العام لـ«يونسكو» ساكناً تجاه هذه الإجراءات الحكومية، ما فسّره متابعون بأنّه يخشى سحب الدعم الرسمي المصري له، مع العلم أنّ إخفاقه في الوصول إلى المنصب، إذا ما حدث، سيكون الفشل الثالث لمصر في إيصال مرشّحها إلى إدارة «يونسكو» بعد وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، الذي خسر قبل نحو 16 عاماً أمام وزيرة الخارجية البلغارية السابقة إيرينا باكوفا، بعد معركة انتخابية حُسمت في اللحظات الأخيرة بفارق ضوئي، ما دفع حسني لوصف ما حدث بأنّه «خيانة مطبوخة». وفي عام 2017، رشّحت مصر وزيرة السكان وشؤون الأسرة السابقة السفيرة السابقة مشيرة خطّاب لنفس المنصب؛ حيث كانت مرشّحة «الاتحاد الأفريقي» الذي أيّد رسمياً دخولها المنافسة. لكن هذه المحاولة مُنيت بالإخفاق هي الأخرى بسبب تشتّت الأصوات بوجود عدّة مرشّحين عرب للمنصب، وعدم حصولها على جميع الأصوات الأفريقية الـ17 داخل «يونسكو»، وهو ما أدّى في النهاية إلى فوز الفرنسية أودري أزولاي بالمنصب.

ويرى متابعون أنّ السلطات المصرية لم تعتبر بفشل المحاولتين السابقتين، وتجاهلت تهيئة الأجواء لتعزيز فرص مرشّح القاهرة، فيما يرى آخرون أنّ الحملة الشعبية القوية ضدّ خالد العنّاني سببها سجلّ حكومته في إهدار التراث والآثار، والتي أسفرت عن وقف الهدم في الجبّانات مؤقّتاً، غير أنّ المؤلّفات الصهيونية كما فعل فاروق حسني، ما قد يُجنّبه الفيتو الصهيوني ويتيح لمصر مساحة للتحرّك وبناء تحالفات. وأشار الأشعل إلى أنّ قدرة المرشّحين المنافسين، وخصوصاً الأوروبيّين الذين يتولّون هذا المنصب تاريخياً، تلعب دوراً مهمّاً، لأنّ الأوروبيّين يعتمدون على تقديم الدعم المالي لدول أفريقية وآسيوية مقابل التصويت لمرشّحيهم. من جهته، أوضح رئيس «دار الكتب والوثائق المصرية» الأسبق خالد فهمي أنّ تزامن ترشيح العنّاني لمنصب مدير عام «يونسكو» مع هدم السلطات المصرية عشرات المباني الأثرية ذات القيمة التاريخية يُضعف من فرصه في الفوز، في ظلّ المنافسة الشرسة التي يشهدها هذا المنصب الدولي. لكن فهمي استدرك، في حديثه إلى «العربي الجديد»، بالتأكيد على ضرورة التفريق بين دعم الدولة المصرية لأحد أبنائها في أيّ مؤسّسة دولية، وبين موقفه من السياسات الحكومية. وأضاف أنّ حكومة مصطفى مدبولي، بممارساتها التي أزالت عدداً من الآثار التاريخية، لن تُعزّز من فرص العنّاني في الفوز، على الرغم من صدور قرارات تأييد محلّية وعربية وأفريقية.

> أخفق فاروق حسني ومشيرة خطّاب في الوصول إلى المنصب نفسه

الغريب هو موقف عناني الصامت نفسه، ما يُعزّز فرص منافسيه باستغلال هذه الحملة للقضاء على أيّ فرص له للفوز.

حدود التأثير

في حديثه إلى «العربي الجديد»، انتقد أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأميركية» بالقاهرة عبد الله الأشعل صمت العنّاني عن هدم الآثار، وعدم مطالبته بوقف هذه الأعمال واحترام التراث الإنساني، وآخرها هدم مستولدة محمد علي، من دون أن اكتراث بأيّ ردود فعل دولية أو محلّية تجاه هذه الجريمة. مع ذلك، قلّل الأشعل من إمكانية تأثّر فرص العنّاني في الفوز بالمنصب قائلاً إنّ هذا الأمر مرتبط بالتربيطات الدولية والتحالفات الانتخابية ورضا واشنطن وتل أبيب في المقام الأوّل، موضّحاً أنّ العنّاني، بعكس سابقيه، لم يتبنّ مواقف ضدّ «إسرائيل» أو يطالب بإحراق

النص الكامل
على الموقع الالكتروني

معرض

تكامُل حوار بصري بين ثلاث تجارب عربية

المجرَّد هو ذاتُه الواقعي

يجمع المعرض، المستمر في عمّان حتى منتصف الشهر المقبل، أعمالاً للفنّانين القطري سلمان المالك والأردني الفلسطيني محمّد الجالوس والمصري وليد عبيد

عمّان ـ **العربي الجديد**

محاولةٌ للتصالح بين أساليب تعبيرية متباينة، يُقدّمها ثلاثة فنّانين عرب في معرض «3×1 بين الواقعية والتجريد/ تكامُل»، الذي افتُتح في الخامس عشر من الشهر الجاري في «غاليري بنك القاهرة عمّان» بالعاصمة الأردنية، ويتواصل حتى منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

المعرض، الذي يُنظّم بالتعاون مع «غاليري المرخية» في الدوحة، يضمّ أعمالاً لكلّ من الفنّانين القطري سلمان المالك (1958)، والأردني الفلسطيني محمّد الجالوس (1960)، والمصري وليد عبيد (1973)، تُنشئ حواراً بصرياً بين تجارب تختلف في ما بينها أسلوبياً وتقنياً، ما ينعكس بالضرورة على موضوع كلّ منها ورؤية صاحبها.

تنبعث تجربة سلمان المالك من مفردات وعلامات تتحرّك في مكانها، لياخذها من الواقع إلى متخيّل يعتمد قوّة وجرأة في التعامل مع اللون، سواء الأسود الذي يهيمن على معظم أعماله المعروضة مع مساحات رمادية وبيضاء، أو حينما يمتزج السواد بألوان زاهية خضراء وزرقاء وحمراء، في نزوع تجريدي يعود إلى ثنائية البحر والصحراء في بلده قطر. تجريدات تستحضر الإنسان في مرايا محيطه بما تعكسه من تفاصيل متعدّدة تؤثّث العمل، من منسوجة من شخصيات حيّة، وتطاريز وزخارف أزياء تقليدية كالعباءة، ومشاهد تنتمي إلى الحياة اليومية أو الطبيعة، بحيث تبدو رموزاً وإشارات لا صلة بينها، لكنّها يمكن أن تصوغ عوالم يراها كلّ متلقٍّ بحسب منظوره الخاص. أمّا محمّد الجالوس، فلديه خصوصية مغايرة في مقاربة المكان الذي يتراكم في طيّات ذاكرته، تتداخل فيه عناصر مادية محسوسة لطالما عبّر عنها في معارض سابقة صوّرت معمار المدينة/ المدن التي يهواها، وعناصر أخرى جوّانية روحانية تشير إلى تلك العلاقة الحميمة والسرّية مع الأمكنة.

ويستعير في هذا المعرض الوجوه كمفردة تشكيلية أساسية في أعماله، لكنّه يمنحها دلالات عدّة، سواء من الناحية الجمالية في تكوين الوجوه وإبراز ملامحها وحالاتها النفسية، أو من الناحية التعبيرية، حيث ترتبط وجوهه بأزمنة قديمة لا يزال أثرها ممتدّاً حتى اللحظة، وهي تُطلّ بتعابيرها الغامضة والصارمة رغم أنّها ابتعدت عن شكلها الواقعي وانزاحت إلى خانة التجريد. كما يقدّم الجالوس مجموعة جديدة بعنوان «إنّهم ليسوا أرقاماً»، تحيل إلى المجزرة الصهيونية المستمرّة في غزّة منذ أكثر من عام. في تجربة وليد عبيد، نحن إزاء واقعية أكثر وضوحاً مع شخصياته التي تظهر كأنّها جزءٌ من مشهد سينمائي بكلّ ما يمنحه من إثارة وجاذبية، غير أنّه يصوّرها غالباً في واحدة من حالاتها السرّية، تتصرّف على عفويتها وربما تقوم بسلوك وتصرُّف تفعله أمام الناس، أو أنّها لقطة مسروقة لشخصيات في لحظة دهشة وذهول وغياب عن الواقع. رسم عبيد في أعمال سابقة بورتريهات لفنّانات مثل أمّ كلثوم وياسمين الخطيب. وفي هذا المعرض، يختار المطربة اللبنانية فيروز، لكنّه يصوّرها في هيئة غرائبية إلى حدّ ما، إذ تضع تاجاً ذهبياً على رأسها وتُمسك بيدها ناياً يقف على طرفه طائر، وترتدي ثوباً أخضر بلون الصخرة التي تجلس فوقها ويحطّ إلى جوارها طائران آخران، أمام قمر مكتمل أشبه في تشكّله بشرائط بيضاء ملتفّة. وفي عمق اللوحة تظهر قبّة الصخرة وسور القدس؛ منظر أسطوري يستدعي صورة المدينة المقدّسة في أغنيات الفنّانة.

وتُشير الفنانون الثلاثة «مانفيستو» لمعرضهم، ورد فيه: «هذه التجربة الثلاثية التي قد تبدو متناقضةً من حيث انتماؤها لعالَمين أحدهما انعكاس ضمني للآخر، هي في عمق البحث الشكلاني، إذا ما رصدنا روح التجريد واعدناه إلى مرجعه الأمّ، الطبيعة. فالأشكال المرئية بهيئتها يمكننا الآن تفصيلها وفككتها إلى أجزاء صغيرة يمكن أن نُطلق عليها فنّاً "مجزّداً"، رغم ابتعادها المؤقّت عن صيرورتها، شكلها المرئي الكلّي، فالمجرّد هنا هو ذاته الطبيعي الواقعي، ولكن بعباءة الزاهد المختزل المعبّر ربما عن روح الشكل وضميره المستتر». يُذكر أنّ المعرض يُشكّل جزءاً ثانياً من معرض أقيم عام 2022 في «مطافي: مقر الفنّانين» بالدوحة تحت عنوان «أبعد من المسافة: وصل» بتنظيم من «غاليري المرخية، وبمشاركة سلمان المالك ومحمّد الجالوس، بالإضافة إلى الفنّان العراقي قاسم الساعدي، وتنقّل المعرض بين ثلاث عواصم.

> جزءٌ ثانٍ من معرض «أبعد من المسافة» الذي أقيم في الدوحة عام 2022

لوحة لـ وليد عبيد (من المعرض)

إطلالة

«النباتية»... الغريب الكوري

عباس بيضون

«النباتية» عنوانٌ عادي، حتى إنّه لا يبدو عنواناً، لرواية غير عادية. يونغ هيه المرأة التي يشكو زوجُها من عاديّتها المفرطة، والتي تزوّجها لأنّه لم يكن في مقدوره، تبعاً لطبيعته، أن يخوض مغامرةً غرامية. ما جمع بينهما هو هذه الروتينية والتقليد، لذا لم يكُن ينتظر أن تكون لها المبادرة، التي قلبت حياتها وحياة أسرتها. ذات يوم تفاجئه بأنّها رمت كلّ ما له علاقة بالحيوان، اللحم والحليب وسوى ذلك، ومنذ تلك اللحظة لم يعُد في مقدورها أن تتناول شيئاً من ذلك، أو تقبله في بيتها وثلّاجتها. أمّا ما وراء ذلك، وتلك هي المفارقة، فهو حُلم، حُلم ترى نفسها فيه في غابة تلاحقها فيها دماء، ولحوم. لسنا هكذا أمام نباتية عادية. النباتية هنا هي الغريبة، يمكننا هكذا أن نُفكّر برواية وجودية، في غريب آخر.

ليس الحُلم وحده هو الذي يقود يونغ هيه إلى النباتية. إنّه شيءٌ في داخلها، لا نعرف تماماً ما هو، فهو يُعبّر عن نفسه بالأحلام التي يستعصي فهمها، لكنّها تودي بصاحبتها إلى طلاق مع الحياة اليومية، مع الشأن العادي، مع الطبيعة نفسها. يونغ هيه لا تُغيّر هكذا معاشها فقط، بل تُغيّر حياتها كلّها. منذ تلك اللحظة تبتعد جنسياً عن زوجها، الذي تشمّ فيه رائحة اللحوم. نباتيتها تلك ليست أيّ نباتية، إنّها اعتراض على الشرط الإنساني كلّه. إنّها استدارة إلى حيث لا تعلم ولا تستطيع أن تستوعب. نوع من كُره الحياة، من كُره الجسد، وربما من كُره الذات. لذا لم يكن موقف زوجها، ومواقف أهلها، مراعياً لها أو متفهّماً. جميعهم أدركوا أنّهم أمام تخلٍّ كامل، أمام غربة شاملة. لذا صفعها أبوها وجعلتها صفعاته تلجأ إلى محاولة الانتحار بقطع معصمها، الأمر الذي انتهى بطلاقها من زوجها.

«النباتية» الرواية الأساس في «جائزة نوبل للأدب» التي نالتها مؤلّفتها الكورية الجنوبية هان كانغ مؤخّراً، ليست رواية أيّ نباتي، من الكثيرين الذين لا يأكلون اللحوم وهُم بالملايين، بل إنّ النباتية هنا ليست كلّ شيء. إنّها، منذ البداية، ترفع النباتية إلى مستوى قطيعة تامّة مع الوجود البشري. إنّها هكذا تضع الجسد في وجه الحياة كلّها. إنّها تنصُّل تامّ من الواقع ورفضٌ قطعي له. «النباتية» هكذا لون من اغتراب نهائي. يونغ هاي بطلتُها ليست جامحة، إنّها تقريباً رصينة ورانقة، لكن ما فعلته يتجاوزها. إنّه يأتي من داخلها. إنّه أقرب إلى الوحي، أقرب إلى الإلهام. إنّها تتلقّاه من حلمها، الذي هو حياة أخرى لها، الحلم الذي يمتلكها ويغزوها من الداخل، والذي هو انسحاب تدريجي لها. لكن ليس هذا كلّ شيء.

هناك أختُها التي هي، من حيث المبدأ، نقيضتها، فهي بعكسها سيّدة أعمال ناجحة، ومتزوّجة بفنّان تشكيلي. إنّها سيّدة أعمال متزوجة بنقيض لها، أي بفنّان، أي برجُل حُلم. هي في ذلك عكس أختها الحالة المتزوّجة برجُل واقعي، رجُل أعمال هو الآخر. هي مثل أختها راضية بحياتها، لكنّه الرضى نفسه الذي قاد أختها إلى الانفصال. زوج أختها كان يراها أقرب إليه، زوجها بالعكس يرى أختها أقرب إليه، ليس فقط بروحها، بل أيضاً بجسدها، بتلك الدمغة المنغولية في رديفيها.

ترضى يونغ هيه بأن تجلس كأنها موديل له يرسم على جسدها أزهاره وطيوره، ويرسم على جسد ج صديقه الذي يستحضره لها، وهي في كلّ ذلك راضية غير معترضة. إنّها تجاهه، شأنها تجاه كلّ شيء، مذعنة. اعتراضها القطعي يبدو وكأنّه يأتي من خارجها. إنّها، في النهاية، لن تمانع في أن تُجامعه لتعثر أختها عليها في سريره. ستكون هذه بداية انتقالها إلى مصحّ، وتنقُّل بين مصحات نفسية، لكنّها أثناء ذلك تُواصل اغترابها الكامل، انفصالها الكلّي، إذ لا تلبث أن تتخيّل، هذه المرّة، أنّها شجرة، وأنّها كالأشجار لا تحتاج إلى أكل، بل يكفيها الهواء. هنا نجد أنفسنا أمام النباتية وقد تحوّلت إلى رفضٍ للشرط الإنساني كلّه، إلى اعتراض على الحياة بكاملها.

رواية هان كانغ ليست كما تراءى لنقّاد اعترضوا على خيارات نوبل، عادية. قد تكون نوبل لقرنح وآرنو كذلك، لكن رواية الكورية نوعٌ من المزج بين واقعية سحيقة وفنتازيا تخرج من جذورها، نوع من السحر والفكر وحتى الشعر. إنّها استثناء حقيقي ورواية فريدة.

(شاعر وروائي من لبنان)

إضاءة

الجمعية الإسبانية لأساتذة العربية أسئلة جديدة في مؤتمر دولي ثان

أحوال تعليم الضادّ في إسبانيا والعالَم

على مدى يومين، ناقش المشاركون في المؤتمر واقع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في إسبانيا والعالم وأبرز التحدّيات التي تواجهه

مدريد ـ **العربي الجديد**

تحدّيات اللغة العربية في إسبانيا والعالم الناطق باللغة الإسبانية جمّة، لا سيّما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التراجع المستمرّ لعدد الطلّاب الإسبان الذين يُقبلون على تعلّم العربية في مراكز اللغات أو في الجامعات الإسبانية، ناهيك عن غياب أيّ خطاب رسمي من شأنه إعطاء العربية مكانتها، بالحديث عن إسهاماتها الفعّالة في بناء الهوية الإسبانية، استناداً إلى الإرث المشترك: الأندلس.

لمناقشة هذه التحدّيات وطرح أفكار جديدة لتجاوزها، وفي سعيها لتطوير اللغة العربية والبحث في سبل واستراتيجيات وطرائق جديدة لتدريسها، إضافة إلى تحليل الجوانب السكلية والنظرية لتعليم اللغة العربية في إسبانيا وأميركا اللاتينية، عقدت «الجمعية الإسبانية لأساتذة اللغة العربية» Sociedad Española de Docentes de Lengua Árabe والتي تُعرف بالأحرف اللاتينية الأولى: «سيدلا» (SEDLA)، بالتعاون مع «جامعة أوتونوما» في مدريد و«جامعة سالمانكا» و«البيت العربي»، «المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية»، يومَي الخميس والجمعة، بمشاركة عدد من الجامعات والمدارس الرسمية والمعاهد الخاصة وأساتذة اللغة والأفراد المعنيّين بنشر العربية في جميع أنحاء العالم.

فعاليات اليوم الأوّل شملت محاضرات ونقاشات عدّة، وكان افتتاحها مع وليد صالح الخليفة، أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في «الأوتونوما»، حيث تطرّق إلى وضع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في مقاربة للواقع والآمال.

بعد استراحة قصيرة، بدأت مداخلات الجلسة الأولى تحت عنوان «سياقات تعليم اللغة العربية وأوضاعه في الوقت الراهن» بمداخلة لـ«الجمعية الإسبانية لأساتذة اللغة العربية» بعنوان «تعليم اللغة العربية وأوضاعه في الوقت الراهن»، حيث قدّم منذر يونس من «جامعة كورنيل» بالولايات المتّحدة ورقة تناول فيها الطرق التكاملية لتعليم العربية في الجامعات الأميركية، ثم تحدّث أنس التوينى من «جامعة الملك سعود» عن دور الإرث المشترك من الألفاظ المشتركة بين اللغتين العربية والإسبانية في تعزيز تعليم العربية. واستعانت إيمان حقي القواصي من «جامعة أوتونوما» الأندلس والحضور العربي في إسبانيا من أجل التشجيع على دراسة العربية. أمّا عبد الإله سويس من «جامعة أفييرو» بالبرتغال، فتناول وضع لغة الضاد في الجامعات البرتغالية. وكان ختام مداخلات الجلسة الأولى مع دولوريس نيثيا، التي تطرّقت إلى المستقبل، وآفاق تعليم اللغة والثقافة العربيّتين في الجامعات غير المتخصّصة.

> ناقش المؤتمر سياقات تعليم اللغة العربية وأوضاعه في الوقت الراهن

مداخلات اليوم الثاني لم تكن أقلّ تنوعاً من حيث الموضوعات وعدد المشاركين، فقد افتتح خالد الشطيبي من «الجامعة العربية المفتوحة» في «البيت العربي» الجلسة الثالثة عن الإبداع والحداثة في تعليم العربية بمداخلة عن الفنون المتبعة في حلّ معضلة التحدّث وتطوير مهارات التواصل، متّخذاً من فنّ المناظرة مثالاً على ذلك. وقدّم كلٌّ من مهنا سلطان وبيتينا شنيل وسميرة علاني من «جامعة كومبلوتنسي» الخاصّة بمدريد مداخلة مشتركة عن الخطوات التي يجب على الطلّاب اتباعها لتفادي تبخّر أو تلاشي المعرفة في الهواء. ومن جامعة «خوان كارلوس» بمدريد أيضاً عرضت فايزة فكاي استراتيجيات جديدة في تعليم العربية في السياق الجامعي، معتمدة بشكل رئيسي على الألعاب. أمّا صفاء رضوان من «جامعة أكسيتر» في المملكة المتّحدة، فتناولت تدريس العربية لفاقدي البصر. ومن الجزائر، قدّم كلّ من هشام بن سعد وعمارية قناوي مداخلة بعنوان «الخبرة والقابلية في اكتساب اللغة العربية».

الترجمة والأدب والمثاقفة كان لها الحصّة الكبرى في مداخلات الجلسة الرابعة؛ حيث نوقش دور الشعر والترجمة وعمليات التبادل الثقافي في تدريس اللغة العربية. أمّا الجلسة الخامسة والأخيرة، فخُصّصت لسماع أصوات جديدة في الاستعراب الإسباني.

من المؤتمر

فعاليات

عند السابعة والنصف من مساء غدٍ الاثنين، تستضيف «مكتبة تكوين» بفرعها في الشويخ (الكويت العاصمة)، جلسة نقاشية لرواية **انقطاعات الموت** للكاتب البرتغالي **جوزيه ساراماغو** (الصورة)، والتي ترجمها إلى العربية الراحل صالح علماني. تطرح الرواية أسئلة حول فكرة الموت في قالب وجودي. يدير المناقشة زينة علي.

حتى 13 كانون الأوّل/ ديسمبر المقبل، يتواصل في «البيت العربي» بقرطبة، معرض **وجوه الأردن** للفنّانين الأردنيّين المقيمين في إسبانيا **غسّان سيلا** و**انيس المعاني**. يُقدّم المعرض في قسمه الأوّل صوراً تُعبّر عن الإرث الثقافي والأثري للأردن، أمّا قسمه الثاني فيقترح منحوتات تستكشف تطوّر الأشكال الطبيعة في البلاد.

تحتضن «مكتبة تنمية» بالمعادي (القاهرة)، عند السابعة من مساء الاول من تشرين الثاني/ نوفمبر، مناقشة و توقيع رواية **آخر أيام الباشا** (الدار العربية للعلوم ناشرون) للروائية **رشا عدلي** (الصورة). تتناول الرواية قصّة استاذ تاريخ يطالب باستخراج رفات **محمّد علي باشا** لتحديد اسباب وفاته. يناقش الكاتبة **اشرف العشماوي**.

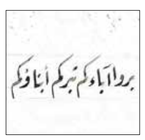

عند الحادية عشرة من صباح الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر، يستضيف «متحف الفن الإسلامي» بالدوحة، الجلسة الاولى من ورشة **خطّ الرقعة** للمستوى المتوسّط. يقدّم الورشة **حسين احمد**، و تهدف الى تعليم المشاركين فيها على تقنيات خطّ الرقعة، الذي يُعدّ آخر الخطوط الكلاسيكية التي ابتُكرت في البلاط العثماني.